

درس 03 والأخير دروس من الحروب الصليبية | الحروب الصليبية ج 1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا - 00:00:08

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك - 00:00:18

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثلاثين والاخيرة من قصة الحروب الصليبية واحب الفت انظار المشاهدين والمشاهدات ان هذه ليست الحلقة الاخيرة مطلقا. فهذه الحلقة الاخيرة من الجزء الاول قصة الحروب الصليبية بتمتد اكثر من متين - 00:00:28

سنة واحنا اتكلمنا على خمسين سنة فقط من هذه الحروب ومرتبطين بقصة البطل الاسلامي العظيم عماد الدين زنكي رحمه الله في هذه القصة او في الحلقة السابقة والحلقات التي قبلها رأينا الاعداد الضخم الذي قام به عماد الدين زنكي رحمه الله لاسقاط اماره الرهى. وفي الحلقة اللي فاتت شفنا النصر العظيم - 00:00:47

الذي حققه باسقاط هذه الامارة الصليبية التي زرعت في ارض المسلمين منذ اكثر من آ تسعة واربعين سنة آ متصلة وولدت اجيال واجيال في داخل هذه الامارة واعتبروا هذه الارض ارض الصليبية صرفه مملوكة للاوروبيين. لكن عماد الدين زنكي رحمه الله جاء وغير الموازين وآ ضبط - 00:01:07

الاوضاع واعاد للمسلمين هيباتهم ورفع رأس المسلمين عاليا وسط الامم وحقق انتصارا مهيبا جليلا على الصليبيين واسقط اماره وعادت من جديد للحكم الاسلامي كما كانت قبل ذلك بحوالي خمسين سنة متصلة - 00:01:27

الحلقة اللي فاتت برضه شفنا آ تحرك عماد بن زنكي رحمه الله لضم دمشق الى آ يعني املاك الامارة الزنكية الناشئة في محاولة لازدياد القوة بشكل مؤثر يستطيع به ان يهاجم اماره ان تقي وامارة طرابلس ويحرر الامارات الصليبية الاخرى لكنه اضطر الى - 00:01:44

مسار قلعة جعبر على آ نهر الفرات لان هذه القلعة كانت مملوكة لبني عقيل وكانت آ ترفض ان تدين بالولاء والطاعة لعماد بنزنكي وبالتالي فكان فيه خطورة شديدة على التقدم صوب دمشق ويجعل هذه القلعة في ظهره. لذلك حصر هذه القلعة وللأسف كانت قلعة منعة جدا - 00:02:04

ضيعت عليه عدة شهور لكنه آ ما كلا وما آ مل رحمه الله بل ظر ظل محاصرا لهذه القلعة طيلة هذه الشهور الكثيرة وفي يوم من الايام اراد رحمه الله ان يستريح وهذا اليوم كان يوم السادس من جمادى الاخرة من سنة خمسماية واحد واربعين - 00:02:24

من الهجرة يوم خمستاشر سبتمبر من سنة الف مية ستة واربعين من الميلاد في هذا اليوم دخل رحمه الله ليناام ليأذن رب العالمين سبحانه وتعالى لهذا الجسد المتعب ولهذه الروح الوثابة ان تصعد الى بارئها سبحانه وتعالى. اذن الله - 00:02:45

عز وجل لهذا البطل العظيم ان يموت وان يغادر الدنيا وان يفقد المسلمون علما عظيما من اعلام الجهاد ورجلا فذا اعاد المسلمين هيبتهم وكرامتهم وعزتهم وسيادتهم على الارض الاسلامية كيف حدث هذا الامر؟ حدث عندما دخل عليه احد خدامه كان اسمه

جريمة اغتيال بشعة وغدر شنيع من احد الخدام لعماد الدين زنكي رحمه الله الحقيقة قتل عماد الدين زنكي او اغتيال عماد الدين زنكي رحمه الله هذه جريمة ظلت علامة استفهام كبيرة جدا في التاريخ الاسلامي والتاريخ الانساني بصفة عامة - 00:03:29
حصل اختلاف كبير جدا بين المؤرخين عن سبب هذه الجريمة منهم من قال انه قد تهدده وتوعده لانه رفع صوته اثناء نومه وان الخادم خاف وذهب وقتل الزعيم الكبير عماد بن زنكي لكن طبعا كل هذه يعني تبريرات غير مقبولة وتبريرات صبيانية غير معقولة ان يتم قتل هذا البطل العظيم لمجرد التهديد - 00:03:45

لانه ارهق او ازعج في نومه. طبعا ده غير مقبول لكن هذا يشوه سيرة البطل الذي اعتاد ان يعامل خدامه دائما بالرفق واللين والمودة وكان مثالا حقيقيا للحاكم المسلم المتواضع مع اه من يرأس اه دوما. لكن واقع الامر انك اذا درست هذا هذه الجريمة - 00:04:10
فان الدوافع التي تؤدي الى مثل هذه الجريمة البشعة لن تخرج آآ عن ثلاثة دوافع من المحتمل ان الذين اه ان هذا الخادم كما اشار بذلك بعض المؤرخين له اه جذور افرنجية بمعنى انه اوروبي الاصل وانه بعد - 00:04:30

سقوط الرهى وهذه الهزيمة الساحقة للاوروبيين. حن الغلام او المملوك الى قومه. واراد ان ينتقم من هذا الذي يعني حقق الانتصارات العظيمة على الصليبيين فقام بهذه الجريمة يعني آآ حبا في قومه وانتقاما من عماد الدين زنك رحمه الله. هذا احتمال - 00:04:47
والاحتمال الساني ان يكون هذا الغلام متعاون مع الباطنية واحنا قلنا قبل كده ان الباطنية كان لهم نفوذ كبير في اراضي الشام وفي اراضي الموصل وفي اراضي فارس وما حولها وظلت جرائم الاغتيال الى عهود كبيرة جدا ترتبط - 00:05:05
باسم الباطنية واحنا عارفين ان الباطنية اسماعيلية اه شيعية من اشد الطوائف خبثا وجريمة وفسادا وطبعا وجود شخصية آآ حازمة وتقوية ومجاهدة مسل البطل عماد بن زنكي هذا يقلص الى حد كبير اعمالهم ويقلل الى حد كبير من - 00:05:20
فسادهم وطغيانهم. ولعل الباطنية وراء هذه الجريمة. وطبعا احنا اتكلمنا قبل كده واتعرضنا في حلقات سابقة عن وسائل الباطنية في يعني آآ آآ يعني تشجيع الاتباع على ارتكاب مثل هذه الاغتيالات السياسية الكبيرة. فده احتمال برضو ثاني وده ورجحه بعض المؤرخين - 00:05:40

اما الاحتمال الثالث وهو في ظني اقرب آآ ان هناك تعاون بين هذا الخادم وبين زعيم القلعة المحاصرة قلعة جعبر وهو من زعماء كما كنا من بني عقيل لان الغلام آآ بمجرد ان قتل عماد الدين زنكي هرب مباشرة الى القلعة وقال وكأنه يبشر اهل القلعة قاتلت - 00:06:00

عماد الدين زنكي فرد عليه اهل القلعة المسلمون قالوا بل قتلنا المسلمين كلهم يعني اهل القلعة اصلا آآ مسلمين ولم يكونوا آآ يعني يرغبون في مسل هذا في مسل هذه الجريمة البشعة لكن لعلها تمت بتدبير من آآ زعيم القلعة - 00:06:20
آآ علي ابن زين ابن سالم آآ العقيلي. وآآ قام بالاتفاق مع هذا الغلام على هذه الجريمة. وعلى ان يحفظ دمه بعد ذلك وان الى آآ قلعتة. فهذا برضو ايه؟ آآ احتمال من الاحتمالات الواردة. المهم سواء كان هذا الامر او غيره من الامور. آآ فقدت الامة الاسلامية - 00:06:37
هي العلم الاسلامي الفذ علم من اعلام الجهاد الكبيرة. ورجل من الذين يعني وهبوا حياتهم بكاملها. حكم المسلمين عشرين سنة. وهب هذه الحياة بكاملها لنصرة الاسلام وعزة المسلمين وجهاد الصليبيين ولتوحيد المسلمين في كيان واحد يستطيع ان يحارب الصليبيين - 00:06:57

ان كنا فقدنا هذا البطل الفذ احنا دائما بنقول ان هذه ليست نهاية القصة. وان دائما ربنا سبحانه وتعالى ينعم على المسلمين بمن يقوم بدور عماد ابن الزنكي وبافضل مما قام به ايضا عماد الدين زنكي رحمه الله ورحم الله كل المجديين والمغيرين في تاريخ - 00:07:17

الامة الاسلامية. لابد لنا يا اخواني ويا اخواتي من وقفة بعد هذه الرحلة الطويلة في آآ التاريخ الاسلامي وبعد هذه بعد هذا التقلب لهذه الصفحات آآ من تاريخ الامة الاسلامية لنستخرج بعض الدروس - 00:07:37
بعض العبر وبعض الاستقراءات وبعض فوائد المهمة جدا من دراسة مسل هذه القصص المؤثرة لعل من اول الدروس اللي ناخذها اننا

لا نعرف حقيقة تاريخ امة الاسلام ولعل الكثير من اللي بيتابعوا الحلقات يعني ذهلوا من الاسماء الكثيرة جدا التي ذكرت في هذه القصة ولا يعرفها اصلا - [00:07:52](#)

المستمع او المشاهد ما بنقولش ما يعرفش تفاصيل حياتها ده ما سمعش اصلا عن الاسم. لو تفتكروا سقمان ابن ارتق الغازي ابن ارتك بلك ابن بهرام ابن التنتكين وغيرهم وغيرهم لو نعد الاسماء هنلاقي الامر فعلا صعب. بل اننا اذا ذكرنا عماد الدين زنكي رحمه الله على شهرته - [00:08:18](#)

وعلى ذيوع صيته وسط المسلمين ووسط العالم اجمع. وموجود في كل كتب المستشرقين والمستغربين. وفي كل كتب الغربيين والشرقيين. ومع ذلك من ان المسلمين يعرف تاريخ عماد الدين زنكي رحمه الله. احنا اتكلمنا عليه اكثر من حلقة - [00:08:38](#)
ومع ذلك والله والله لم نوفي ابا حق. واغفلنا الكثير والكثير من القصص المبهرة في حياتي ما اغفلناها الا لضيق الوقت فقط. ولو اتسع المقام لعشرات الحلقات عن عماد ابن الزنك فقط - [00:08:54](#)

لاستطعنا ان نتكلم عليه وان نفرد له المجلدات والحلقات والمناظرات توصيف الواضح لسيرته رحمه الله والتي كانت فعلا من اجل السير في تاريخ المسلمين. محتاجين يا اخواني ويا اخواتي نرجع ثاني نقرا التاريخ الاسلامي مش لمجرد المتعة ومجرد - [00:09:09](#)
المعرفة او الخبرة بالتاريخ ولكن لمجرد للاستفادة للتدبر والتفكر ولنطبق قول ربنا سبحانه تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون الحاجة الثانية اللي عايزين نعلق عليها سنة التدافع سنة ابدية. شفنا الصراع حلقة الصراع طبيعية جدا. ولعلكم تذكروا من الحلقات الاولى - [00:09:29](#)

في هذا في هذه القصة قصة الحروب الصليبية اتكلمنا على ان حركات الصراع الصراع الاسلامي النصراني كانت حلقات متصلة منز عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والى زماننا ها الان وحلقة الحروب الصليبية ما هي الا حلقة في وسط هذا في وسط هذه السلسلة الطويلة جدا ولن تهدأ هذه الحلقة الى يوم القيامة - [00:09:54](#)

نعم نحن لا نطلب ابا الصراع. ولا نطلب الصدام. ودائما نقدم اليد بالسلام. وان جنحوا للسلم فاجنح لها. نعم هذا يحدث لكن غير ان تستمر الدنيا على سلام دائم. الله عز وجل وعد الشيطان بالانذار الى يوم القيامة. وستظل الحرب دائما بين اهل الحق واهل الباطل - [00:10:15](#)

وطالما يحمل المسلمون راية الحق فسيحاربهم اهل الباطل دوما حتى وان لم يرغب اهل الحق في حربهم. فهذا امر مستمر ودائم ورسولنا صلى الله عليه وسلم اخبرنا في من الاحاديث ان الحرب دائمة والى يوم القيامة. وارجعوا راجعوا السنة المطهرة عشان نفهم طبيعة الاحوال ونجهز نفسنا ليوم - [00:10:36](#)

اجتاح فيه الامة الاسلامية من هنا او هناك او هناك لا نحض على الحرب ولا نحض على القتال لكن نحض المصريين على الحذر الدائم وعلى رعاية امور المسلمين بالشكل الانسب - [00:10:59](#)

برضو من الحاجات المهمة اللي نلاحظها في قصتنا اننا لم نهزم ابا في آآ في معاركنا لقوتهم ولكن هزمنا في كل الاحوال لضعفنا يعني يحس اه اه ضعف شديد في حال الامة الاسلامية فيتمكن منهم اعداء الامة حتى ولو كان اعداء الامة في حالة ضعيفة جدا من - [00:11:11](#)

ومن العدد وشفنا في قصتنا ديت ازاى الجيوش الصليبية استطاعت ان تغزو العالم الاسلامي وان تحتل فلسطين بكاملها باعداد زهيدة جدا من الجنود وفتحت لهم الابواب وسخرت لهم كل القوى لوضع الامارات الصليبية ومملكة بيت المقدس في داخل - [00:11:32](#)

الاراضي الاسلامية. ده كان كله من ضعف المسلمين شفنا بعد كامل عن دين ربنا سبحانه وتعالى شفنا فرقة وتمزق وتشتت في الدول الاسلامية صراع بين الاخوة صراع بين الاقارب صراع بين ذوي الارحام صراع بين الامارات - [00:11:52](#)

الاسلامية المتلاصقة حتى وان كانت هذه الامارات صغيرة جدا لا تقوى بالمرّة على القيام بمفردها فضلا على التصارع مع اخوانها الذين يحيطون بها شفنا آآ عدم رفع راية الجهاد في سبيل الله ولكن دائما كان الجهاد في سبيل الكرسي وفي سبيل السلطان وفي سبيل

الملك وما الى ذلك من امور في ظل هذه - 00:12:09

اجواء لابد ان تجتاح الامة الاسلامية. لا نهزم ابدا يا اخواني ويا اخواتي لضعف آآ لا نهزم ابدا لقوة آآ الاعداء ولكن نهزم لضعفنا ويكفي
في ذلك ان نذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة والعينة نوع من انواع الربا - 00:12:29

تتبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع رضيتم بحياة بالحياة الدنيا ورضيتم بالزرع واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد الله عليكم ذلا لا
يرفعه حتى تعودوا الى دينكم. يعني زي ما بيقلوا كده الكورة في ملعب المسلمين وزي ما شفنا من منهج عماد الدين زنكي رحمه الله
- 00:12:49

انه لكي يعيد الامة الى آآ النصر والى المجد والى العز والى السيادة. اعاد المسلمين الى دين الله عز وجل ونشر العلم واعز كتاب الله
عز وجل فكانت كل هذه النتائج - 00:13:09

برضو في اه القصة بتاعتنا تعرفنا على اسباب نصر واضحة. وكان طريق عماد الدين زنكي رحمه الله في منتهى الوضوح عماد الدين
زنكي رفع راية الجهاد في سبيل الله واضحة. ونشر العلماء لتأييد هذه الراية - 00:13:24

في نفس الوقت وحد المسلمين ودي نقطة في غاية الاهمية. كان في منتهى الحرص على جمع المسلمين في كيان واحد. وحرص في
كل الحركات التي قام بها على ان مع المسلمين دون اراقة دم نقطة دم واحدة قدر ما يستطيع. نعم جوجها بمعارضة وجوبها احيانا
بحروب وبمؤامرات وبمحاولات قتل - 00:13:39

وباغتيالها باشيء كثيرة جدا لكن كان عينه دايميا يا اخوان ويا اخوات على قضية الوحدة ومستحيل مستحيل للامة الاسلامية ان
تنتصر على اعدائها وهي مشتتة مفرقة. لكن شفنا برضو في قصة الحروب الصليبية وفي منهج عماد الدين زنك رحمه الله انه اخذ
بالاسباب تماما. يعني كان بيضع الخطة السليمة - 00:13:59

كان بيضع المنهج الواضح. كان بيحاصر تمام الحصار يقاتل بمنتهى الكفاءة. يعني كان وصل الى اعلى درجات الكفاءة العسكرية
والقدرة الادارية وحسن السياسة واخذ بكل الاسباب. متوكل على الله عز وجل حق التوكل. فما كان للنصر ابدا ان يبتعد عن مسل -
00:14:19

البطل الاسلامي العظيم والله عز وجل هو الذي ينزل النصر بحكمته ولا ينزله الا على من سار في هذا الطريق العظيم طريق النصر
طريق الايمان بالله عز وجل طريق الوحدة بين المسلمين وطريق الاخز بالاسباب بكاملها - 00:14:39

برضو شفنا ملحوظة غريبة جدا في قصتنا وهذه الملحوظة متكررة كثير قوي قوي في التاريخ الاسلامي. وهي ملحوظة ان التغيير
كثيرا ما يأتي من اماكن بعيدة عن الاحداث الساخنة يعني تحتل بلد اسلامي ويعاني اهلها من الذبح ومن الطرد ومن التشريد ومن
القهر فيأتي النصر من مكان بعيد تماما. فيأتي النصر - 00:14:56

من مكان بعيد تماما. شفنا في قصتنا ارض الشام بتجتاح وارض ان تقي وارض ان تقي وسلاجقة الروم وشفنا فلسطين كلها بتجتاح
ثم النصر من اين؟ من الموصل من شمال العراق. من مكان بعيد تماما عن الاحداث. لو احنا نرصد الاحداث فقط في ارض الشام نقول
ما فيش امل - 00:15:19

ابدا في النصر في ذلك الوقت لكن يأتي النصر من حيث لا يحتسب الناس اجمعون يأتي به رب العالمين سبحانه وتعالى من مكان
بعيد. لو تشوف احداث في فترة من فترات كان الاسلام كما يقول الرواة ان ينتهي من الاندلس تماما لولا امنا الله عز وجل عليهم
بعبدالرحمن الداخل من اين - 00:15:39

من دمشق من اخر الدنيا جاء لينصر الاسلام في ارض الاندلس. وكثيرا ما نصر الاسلام في الاندلس باناس جاءوا من بعيد. يوسف ابن
تاشفين جاء امن المغرب ابو يعقوب يوسف الموحي من المغرب ابو يعقوب يوسف المريني من المغرب جاءوا ونصروا الاسلام في
ارض الاندلس. قطز جاء ليحارب - 00:15:59

التتار جاءوا به من افغانستان وباعوه رقيقا حتى وصل الى مصر. وتحرك الجيش من مصر لنصرة المسلمين في فلسطين وفي الشام
وفي وانتصر في عين جالوت. الذي يتابع الاحداث في كل قصة التتار لا يجد هذه الثورات الكبيرة مثلما قامت ثورة آآ قطز رحمه الله

والهجمة الاسلامية العظيمة مع ان مصر لم - 00:16:19

تحتاج بالتتار. فيأتي النصر كسييرا كسييرا من اماكن بعيدة. عشان كده لما نيجي نشاهد مأساة من المآسي الاسلامية او ازمة من الازمات اسلامية اوعى فقط تبص على المنطقة التي تحدث في الازمة لكن وسع النظرة وانظر الى بقاع العالم الاسلامي المختلفة لعل هناك قوم يربون في - 00:16:43

معين على تنشئة اسلامية صحيحة على عقيدة اسلامية صحيحة على جهاد في سبيل الله. ويكون على ايديهم التغيير باذن الله رب العالمين برضو في قصتنا شفنا ان التغيير ان التربية السليمة والصحيحة ما بتروحش حتى وان مر عليها ازمان وازمان. شفنا ان الشغل اللي عمله ملك شاه رحمه الله ملك شاه ابن - 00:17:03

اللي قتل سنة ربعمية خمسة وتمانين من الهجرة والكلام ده او مات سنة ربعمية خمسة وتمانين من الهجرة والكلام ده كان قبل الحروب الصليبية بخمس سنوات وبعده قتل نظام الملك وكان اعظم الوزراء في تاريخ الدولة السلجوقية وفي تاريخ الاسلام بصفة عامة قتل ايضا في سنة ربعمية خمسة وتمانين يعني قبل الحروب - 00:17:26

الطالبة الشغل اللي عملوه في ارض الاسلام ما راحش يا اخواني ويا اخواتي بل بقي وخرج منه عماد الدين زنكي رحمه الله وخرج منه مودود ابن التنتكين خرج منه زعماء الاناطقة المجاهدين في سبيل الله كل هؤلاء اخوانه خرجوا من الجهد الذي بذله نظام الملك رحمه الله وملك شاه والمدارس النزامية ونشر العلم - 00:17:46

ونشر الفضيلة ونشر الاخلاق الحميدة ونشر العدل والرحمة الكلام ده كله كان قبل قدوم الحروب الصليبية لكن بقي اثره الى ان جاءت الحروب الصليبية وخرج هؤلاء مجددون دون ليعيدوا الامجاد للمسلمين من جديد - 00:18:06

برضو ملحوظة مهمة جدا ودرس من الدروس التي هي في غاية الاهمية في قصتنا ان الكثير والكثير والكثير من المجددين من المغيرين في تاريخ الامة الاسلامية ومن القادة العظماء كانوا ليسوا من العرب - 00:18:20

واحنا شفنا في قصتنا دلوقتي عماد الدين زنكي رحمه الله اسم عماد الدين الزنكي هذا تركيا كان تركيا ولم يكن عربيا. بل ان كل المغيرين الذين ذكرت اسماءهم في قصتنا الى الان ليسوا من العرب. يعني سقمان ابن ارتق ولا الغازي ابن ارتق ولا بلك ابن بهرام موجود ابن تونتيكين جكرمش - 00:18:36

سوار كل هؤلاء لم يكونوا من العرب. بل انك اذا وسعت النظرة هتيجي بعد كده نتكلم ان شاء الله في الحلقات القادمة في الجزء الثاني على نور الدين محمود ليس عربيا. صلاح الدين الايوبي ليس عربيا. اسد الدين شريكوه ليس عربيا. نجم الدين ايوب ليس عربيا. وسع النزرة اكثر واكثر. قطز رحمه الله - 00:18:56

وليس عربيا. الظاهر بيبيرس ليس عربيا. محمد الفاتح ليس عربيا. يوسف ابن تشفين ليس عربيا. ابو يعقوب يوسف الموحي ليس عربيا. يعني سبحان الله عندما تنظر الى ساحة المغيرين طارق ابن زياد لما نيجي نحصر الاسماء يا اخواني هنلاقي فيه صعوبة بالغة لحصر غير العرب لان معظم غير معظم - 00:19:16

المجددين كانوا من غير العرب باستثناء طبعا عهد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. واولئ عهد الدولة الاموية. الى ان انتشر الاسلام في العالم اجمع بدأ الناس تتمسك بالاسلام من هنا وهناك وبدأ غير العرب يدخلوا في الاسلام - 00:19:36 وبدأ التجديد والتغيير يأتي على يد غير العرب. وليس هذا في ميدان الجهاد فقط ولا في ميدان الزعامة والمعارك والحروب والقيادة فقط. ولكن حتى ده في مجال العلوم واضرب لكم مثل بسيط جدا راجعوا كتب السنة التي حفظت السنة للمسلمين هتلاقوا الامهات الست - 00:19:51

ده اشهر ست كتب حافظت على السنة المطهرة وحافظت على كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم هي البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ابن ماجة وابو داوود. الخمسة الاوائل دولت مش عرب. البخاري مش عربي ولا مسلم عربي ولا الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجة. وفقط ابو داوود هو الذي - 00:20:11

يمثل العرب يعني حوالي خمستاشر في المية من الذين حفظوا السنة المطهرة من العرب وخمسة وتمانين في المية من غير العرب

وديت طبعاً ممكن نفتكرها مفاجآت؟ لا لحد دلوقتي العرب بيمسلوا اقل من عشرين في المية. وغير العرب تمانين في المية من العالم الاسلامي - [00:20:31](#)

طوف باكستان تشوف افغانستان تشوف تركيا شوف آآ نيجيريا شوف يعني بلاد العالم الاسلامي الكثيرة التي فيها من المسلمين الكثير والكثير متمسكين تمام التمسك شف طبعاً اندونيسيا وماليزيا متمسكين اشد التمسك بالاسلام وهم ليسوا من العرب وليس هذا عيباً ابداً ولا نقول ذلك لتقليل شأن العرب ولكن نقول هذه عظمة الاسلام - [00:20:49](#)

ضم كل هذه العناصر وكل هذه النماذج في بوتقة واحدة هي بوتقة الاسلام. جمعهم على عقيدة واحدة لا عنصرية لا قبلية لا ابداً الى قواعد الجاهلية ولكن الارتباط الوثيق بدين الله عز وجل بكتاب الله عز وجل بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وعايزين دلوقتي نرجع العهد - [00:21:12](#)

ده ونوسع النظرة ونبص لعموم المسلمين ونشوف ان عندنا ادوار كبيرة جداً عايزين نقوم بها تجاه المسلمين من غير العرب الذين يريدون ان يغيروا احوال المسلمين الى الاحسن والاحسن. برضو في قصتنا شفتنا ان اماره الرهى وان ظلت خمسين سنة محتلة - [00:21:32](#)

الا انها بعد ذلك سقطت ولا بد كما ذكرنا قبل ذلك من طلوع للفجر بعد الليل وان طال ولا بد للمسلمين من نصر حتى وان طالت عليهم ايام الهزيمة هذا وعد الله عز وجل ولا بد ان يطمئن المسلمون تماماً تماماً لوعده الله ولنصر الله الذي - [00:21:52](#)
لابد ان يأتي على المؤمنين وعلى المسلمين برضو فيه نقطة مهمة جداً وسريعة جداً حياة المجديين يا اخواني ويا اخواتي ليس فيها نقطة ضائعة. شفتهم حياة عماد الدين زنكي رحمه الله من حمص الى دمشق من - [00:22:12](#)
الى ان بقي من الثارب الى زردنا من كذا الى كذا. حياته كلها منذ تولى الحكم. من سنة خمسمية واحد وعشرين لخمسمية واحد واربعين ليس فيها نقطة فراغ واحدة. كل حياته متجه الى هدف واحد تحرير بلاد المسلمين من الصليبيين. حتى في لحظات -

[00:22:27](#)
ولحظات الاستمتاع ولحظات الرياضة كان يتوجه الى رياضة الفروسية او يتوجه الى السباق الخيل او يتوجه الى الصيد وكله يصب في الجهاد في سبيل الله. حياة كاملة يا اخواني. حياة المجدد مختلف عن حياة الملتزم بصفة عامة. حياة المجدد كلها لله عز وجل - [00:22:47](#)

اخيراً عايز اقول لكم انه ان كان قتل عماد الدين زنكي رحمه الله فان الله عز وجل ابى الا ان يخرج دائماً من يحمل الراية ومن يستكمل الطريق وكما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من نوأهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك ان كان - [00:23:07](#)

قتل عماد الدين زنكي رحمه الله فقد اذن الله عز وجل بمقتله ان يخرج الى النور نور الدين محمود رحمه الله من اعظم المغيرين والمجديين في تاريخ الامة ولا يجذب الرواة والمؤرخون عندما يقولون انه اعظم شخصية اسلامية بعد عمر ابن عبدالعزيز - [00:23:29](#)

رحمه الله منذ زمن عمر بن العزيز والى زمن نور الدين محمود قصته اكيد فيها احداث كثيرة جداً مؤثرة فيها احداث كثيرة بنائية للامة فيها دروس نقدر نخرج بها من ازماتنا دلوقتي ودروس متجددة سنظل - [00:23:49](#)

نستخرجها الى يوم القيامة باذن الله في الجزء اللي جاي هنعرف نور الدين محمود وهنعرف قصته وازاي غير الامور في ارض المسلمين وازاي جهاده ضد الصليبيين ودوره مع صلاح الدين الايوبي ودوره مع عموم القادة المسلمين قصة في غاية التأثير. نسال الله عز وجل ان ينفعنا بها وان - [00:24:03](#)

في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:23](#)

طبعاً اولاً بعترز للجمهور على ان في كتب يعني وعدت ان هي هتخرج وما خرجتش او في مشاريع صوتية او مكتوبة وعدنا

بخروجية كثير الحقيقة انا وعدت في الصديق ان بعد اما اخلص مجموعة الصديق اتكلم على حروب الردة وعلى فتح الشام وفتح

الروم وقعت في الحروب الصليبية بعدها مادة - [00:24:48](#)

زنكي نتكلم على نور الدين محمود وصلاح الدين الايوبي. ووعدت في دولة المماليك اني اطلع في مجموعة التتار اني اطلع مجموعة على دولة المماليك. الحقيقة يا اخوانا واخواتنا اعذرنا الاعمال اكثر من الاوقات. الاربعة وعشرين ساعة غير كافية. ان الواحد يعمل

كل ما يتمناه - [00:25:08](#)

للاسف باندخل في مشروع وبعدين بعد كده بتيجي زروف معينة تدفعنا الى الدخول في مشروع اخر. فبعد ما خلصنا الجزء الاول من الحروب الصليبية هو مفروض الحروب الصليبية خمس اجزاء عملنا الجزء دخلنا فيه مشروعات اخرى كانت طارئة اما لظروف برامج

في التليفزيون او لظروف بتمر بها البلاد بشكل - [00:25:28](#)

عام او آآ يعني احتياج لمشروع اخر بنجد ان هو ابدى واولى فبنغير تلاقى الموضوع يعني آآ وسع. اتمنى ان ربنا في الوقت ونقدر ان

شاء الله يعني نخرج الرسول واخطاء المؤمنين نخرج الاجزاء المتبقية من الخلفاء الراشدين سواء كان ابو بكر او عمر او - [00:25:48](#)

عثمان او علي يعني مشاريع كثيرة الحقيقة ادعي لنا ربنا يبارك لنا في الوقت هذا الحدث هو الحروب الصليبية عاصر عماد الدين

زنكي الحروب الصليبية. نحن في هذا البرنامج ليس من هدفنا قصة الحروب الصليبية. لن نمر على كل احداث الحروب - [00:26:08](#)

الصليبية سنمر على قصة عماد الدين زنك رحمه الله كيف خرج بالامة من ازمتها في الحروب الصليبية وفي غيرها من ازمت الى بر

الامان او الى اول الطريق كما ذكرنا - [00:26:43](#)

لكن الحروب الصليبية كانت من اكبر الاحداث التي عاصرها عماد الدين زنكي رحمه الله. هذه الحروب استمرت مائتين من تخيل

سنوات طويلة جدا هائلة مرت بالامة الاسلامية الامة الاسلامية تاريخها الف وربعمية سنة. احد العلماء الامريكان كان اسمه نورمان -

[00:26:55](#)

عمل كتاب اسمه التاريخ الوسيط وعمل في هذا الكتاب دراسة في اوربا عن الحدث الذي يعرفونه بشكل اكبر في كل المراحل

التاريخ كانت الاجابة - [00:27:15](#)